

يا جيرة الحبيّ ، هل عودٌ تؤملهُ
ويا ليالي الهنا ، هل ترجعين ترى ؟
أحبابنا ، ما أمرّ العيش بعدكم
وهل يطيب لقلب بات منفطرا ؟

وإليكنّ نشيد الابتهاج بالعودة بعد البعاد :

زار الحبيب فزار أجفاني الكرى
ودنا سرورٌ كان عن قلبي سرى



أهلاً بمن أخذ القلوب وديعةً
وأعادها معه تخوض الأبحرا
إني ظننت لقاءً وهماً كاذباً
إذ كان في عيني يظلّ مصوراً



أهديتهُ درّةً الكلام منظّماً
يبدو لدى درر الدموع منشّراً
لا ردّة أيام السرى بعد اللقا
من ردّة أيام اللقا بعد السرى